



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم الدراسات الفلسفية

المثالية الجديدة في الفكر الفلسفي الإنجليزي

توماس هل جرين نموذجاً (١٨٣٦-١٨٨٢)

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الآداب (تخصص فلسفة)

مقدمة من الباحثة

هنية حمدي يوسف خليل

معيدة بقسم الفلسفة

تحت إشراف

أ.د/ سعد عبد العزيز محمد الصادق حباتر

أستاذ الفلسفة الحديثة والمعاصرة والأخلاق

كلية البنات - جامعة عين شمس

معاونة

د/ دعاء وجدي محمد فهم

مدرس الفلسفة الحديثة والمعاصرة

كلية البنات - جامعة عين شمس

١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم الدراسات الفلسفية

رسالة ماجستير

اسم الطالبة/ هنية حمدي يوسف خليل

عنوان الرسالة/ المثالية الجديدة في الفكر الفلسفي الإنجليزي - توماس هل جرين نموذجاً

(١٨٨٢-١٨٣٦)

الدرجة العلمية / ماجستير في الآداب (تخصص فلسفة)

تحت إشراف

أ.د/ سعد عبد العزيز محمد الصادق حباتر أستاذ الفلسفة الحديثة والمعاصرة والأخلاق

كلية البنات - جامعة عين شمس

معاونة

د/ دعاء وجدي محمد فهمي مدرس الفلسفة الحديثة والمعاصرة

كلية البنات - جامعة عين شمس

تاريخ الرسالة / / ٢٠١٨

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

/ / ٢٠١٨

/ / ٢٠١٨

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠١٨

/ / ٢٠١٨



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم الدراسات الفلسفية

صفحة العنوان

اسم الطالبة: هنيه حمدى يوسف خليل

الدرجة العلمية: ماجستير

القسم التابع لها: الدراسات الفلسفية

اسم الكلية: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

سنة التخرج: ٢٠١٢

سنة المنح: ٢٠١٨

إهداء...

أ. د. سعد عبد العزيز حباتر

إلى رمز العلم والعطاء

والديَّ الكريمين

إلى رمز الحب والحنان

شكر وتقدير

الحمد لله على إفضاله وإحسانه ونسأله تعالى مزيداً من نعمه وإكرامه، اللهم كما زدتنا نعماً فألهمنا شكراً. ونصلي ونسلم على النبي المجتبي الذي هدانا به الله إلى الطريق الأقوام وشد به عرى الدين فاستوثقوا واستحكموا وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد.

أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والامتنان وعرفاني بالجميل إلى أستاذي الجليل أ.د. سعد عبد العزيز حباتر، الذي قبل الإشراف على رسالتي، وشرفت رسالتي بإشرافه عليها، والذي أغدق على من نبّل أخلاقه وكرمه أولاً، وفيض علمه وتوجيهه ثانياً، والذي لم يخل على بوقته وجهده. تعلمت منه معنى التفاني والإخلاص في العمل، وزرع بداخلي المعنى الحقيقي للأمانة العلمية وصحة الضمير، كما أمدني بآرائه وخبرته العلمية والعملية فكان نعم الأب، ونعم الأستاذ، وجدت فيه تواضع العالم الذي حباه الله بعلم غزير وخُلق عظيم، كان دائماً الفيلسوف الذي يجمع ما بين الحكمة والعاطفة غير متشبث برأيه.

أستاذي الجليل يعجز لساني على التعبير عما بداخلي تجاه فضلك وعطاءك، مهما صاغ قلبي من تعبير فلن أعطيك شيئاً من حقك... فلا يسعني إلا أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير، وأسأل الله عز وجل أن يجزيك خير الجزاء. وأن يطيل الله عمرك وأن يمتعك بدوام الصحة والعافية حتى ننهل من علمك وخُلقك.... دُمت متواضعاً وفيلسوفاً وعالماً...

ويشرفني أن أسطر أيضاً كل الشكر والعرفان إلى أستاذتي د. دعاء وجدى، التي شرفت بالتلمذ على يدها، وشرفت رسالتي بإشرافها، فلها جزيل الشكر على سعة صدرها وتخصيص جزء من وقتها، أسأل الله عز وجل أن يجزيها عنى خير الجزاء، وأن يديم عليها نعمة الصحة والعافية.

كما يشرفني ويسعدني أن أسطر كل العرفان والشكر والتقدير إلى أستاذي
الفاضل أ.د. رمضان بسطاويسي محمد، الذي قبل مناقشة رسالتي، والذي شرفت
بالتلمذ على يديه، فكان دائماً نعم الأستاذ ونموذج للعالم المتواضع. أتوجه إليه بفائق
الاحترام على ما يتحلى به من خلقٍ عالٍ، وعلم نافع، وأسأل الله عز وجل أن يمنحه
الصحة والعافية.

كما أتوجه بكل الشكر إلى أ. د. محمود حميدة عبد الكريم أستاذ الفلسفة والفكر
المعاصر بآداب أسيوط، الذي قبل مناقشة رسالتي، وقبل أن يتحمل عناء السفر، فقد
شرفت بمعرفته، ونالت رسالتي أيضاً الشرف الكبير بمناقشته والاستفادة من كل
آرائه. كما أتوجه إليه بفائق الاحترام على ما يتحلى به من خلقٍ عالٍ، وعلم نافع.
ولا يفوتني أن أقدم بكل الشكر والتقدير إلى أساتذتي وزميلاتي وجميع العاملين
بقسم الفلسفة.

كما لا يفوتني أن أوجه شكراً خاصاً إلى والدي الفاضل ووالدتي الفاضلة
اللذين دعموني بدعواتهم الصادقة، واللذين تحملا الكثير من المعاناة من أجل أن
يعبرا بي إلى المستقبل. فأطال الله في عمرهما وأمد في بقائهما ومتعهما بالصحة
والعافية.

فكل الشكر والامتنان إلى من أعطاني ولم يزل يعطيني بلا حدود... إلى من
رفعت رأسي عالياً افتخاراً به... والدي الحبيب... أطال الله في عمره... ما أعانني
الله عليه أضعه قبلة على يديك.

إلى التي مهما صاغ قلبي من تعبير فلن أعطيها شيئاً من حقها... إلى من
أوقدت عمرها شموعاً لتكون سنداً لي... إلى من باركتني بدعائها... إلى من تجعل
الآلم أملاً جديداً... والدتي الحبيبة... أطال الله في عمرها... ما أعانني الله عليه
أضعه قبلة على يديك.

إلى من وقفوا عوناً وسنداً لي... أخوتي الأعزاء... وأخواتي الحبيبات ...
لكم جميعاً خالص الحب والتقدير.

الباحثة

مستخلص الدراسة

اسم الباحثة: هنيه حمدي يوسف خليل

عنوان الدراسة: المثالية الجديدة في الفكر الفلسفي الإنجليزي - توماس هل جرين نموذجاً (١٨٨٢-١٨٣٦)

أهداف الدراسة: توضيح كيفية انتقال المثالية الألمانية إلى إنجلترا، وإبراز دور توماس هل جرين في نقلها إلى إنجلترا، بالإضافة إلى عرض آراء وفلسفة جرين بصورة واضحة وبسيطة مع المقارنة بأفكار غيره من الفلاسفة. لفت انتباه الباحثين المهتمين بالدراسات الفلسفية وبخاصة الحديثة والمعاصرة إلى هذا الموضوع ومحاولة الكتابة فيه وتعميق أبعاده.

نتائج الدراسة: انتهت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها إن اقتناع توماس هل جرين بالنزعة المثالية الألمانية وإيمانه بها، كان من أهم العوامل التي دفعت به إلى العكوف على دراستها، والنهل منها وخاصة من عند أكبر ممثليها من أمثال كانط وهيجل. وهذا ما أثار في نفسه رغبة في نقلها إلى بلاده، حيث أخذ جرين على عاتقه مهمة إدخال هذا الفكر المثالي الغريب إلى إنجلترا، وجعل شعاره " زعزعة القديم وتقويض أركانه قبل المناداة بالجديد" لذلك وجه سهام نقده لأكبر ممثلي الفكر الفلسفي الإنجليزي حينذاك أمثال جون لوك وديفيد هيوم وتفنيد آرائهما الحسية الخالصة وخصوصاً في نظرية المعرفة. بالإضافة إلى أن جرين في مجال الأخلاق ضرب على وتر لم يسمع به من قبل في إنجلترا وذلك لأنه كان يعتقد أن الخدمة التي سيقدمها إلى عصره هي الحملة على أخلاق اللذة. أن جرين رغم تأثره بالفلسفة الألمانية لم يستطع التخلص من تراث بلاده. وبالتالي ظل العدو الذي انتقده كثيراً مسيطراً عليه ولم يستطع التخلص منه تماماً.

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
إهداء...	أ
شكر وتقدير...	ب- ج
مستخلص الدراسة	د
فهرس المحتويات	هـ- و
المقدمة...	١١-١
الباب الأول: حوار الحضارات ودخولها في بيئات ثقافية غريبة عنها	١٢- ٦٤
الفصل الأول: تسرب الثقافة الألمانية إلى الفكر الإنجليزي أولاً: أسباب هيمنة الاتجاه التجريبي في الفكر الفلسفي الانجليزي. ثانياً: اختلاف الباحثين حول أصل الحركة المثالية في انجلترا ثالثاً: دور الشعر والأدب في نقل المثالية الألمانية إلى الفكر الفلسفي الإنجليزي	١٣- ٣٥ ١٣-١٩ ٢٠- ٢٤ ٢٤- ٣٥
أ/ صمويل كولردج	٢٨-٣٢
ب/ توماس كارليل	٣٢-٣٥

٦٤ - ٣٦	<p>الفصل الثاني: انتقال المثالية الألمانية إلى إنجلترا على أيدي بعض مفكري وفلاسفة الانجليز</p> <p>أولاً: بدايات المثالية الجديدة في إنجلترا</p> <p>١/ جيمس فريير</p> <p>٢/ جون جروت</p> <p>٣/ بنيامين جويت</p> <p>ثانياً: رواد الحركة المثالية الجديدة في إنجلترا</p> <p>١/ جيمس هتشسون سترلنج</p> <p>٢/ جون كيرد</p> <p>٣/ إدوارد كيرد</p> <p>٤/ توماس هل جرين</p> <p>٥/ وليام ولاس</p> <p>٦/ فرنسيس هيرت برادلي</p> <p>٧/ جون واطسن</p> <p>٨/ برنارد بوزانكيت</p> <p>٩/ السير هنري جونز</p> <p>١٠/ جون مويرهيد</p> <p>١١/ ريتشارد بيرون هولدين</p>
١٥٩ - ٦٥	<p>الباب الثاني: مدخل إلى فلسفة توماس هل جرين</p>

٩١ - ٦٦	الفصل الأول: المصادر الفكرية لتوماس هل جرين
٨٢ - ٦٧	أولاً: حياته
٨٦ - ٨٣	ثانياً: مؤلفاته
٩١ - ٨٦	ثالثاً: المصادر الفكرية والفلسفية لجرين
١٣٢ - ٩٢	الفصل الثاني: نقد جرين للاتجاهات التجريبية
١١٥ - ٩٣	أولاً: نقد جرين لفلسفة جون لوك التجريبية
١٢٧ - ١١٦	ثانياً: نقد جرين لفلسفة ديفيد هيوم التجريبية
١٣٢ - ١٢٨	ثالثاً: نقد جرين لفلسفة هربرت سبنسر التطورية
١٥٩ - ١٣٣	الفصل الثالث: ميتافيزيقا المعرفة عند جرين
١٥٢ - ١٣٤	أولاً: المبدأ الروحي في المعرفة
١٤٨ - ١٣٧	أ/ نظرية جرين في العلاقات
١٥٢ - ١٤٨	ب/ الوعي
١٥٩ - ١٥٢	ثانياً: انتقال جرين من المعرفة إلى الميتافيزيقا
١٥٧ - ١٥٢	أ/ نظرية جرين في الذات الأزلية
١٥٩ - ١٥٧	ب/ علاقة الإنسان بوصفه عقلاً بالمبدأ الروحي في الطبيعة
٢٥٥ - ١٦٠	الباب الثالث: فلسفة الأخلاق والسياسة عند توماس هل جرين
١٨٧ - ١٦١	الفصل الأول: الإنسان وحرية الإرادة في فلسفة جرين الخلقية